

# ١) شرح البيقونية - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل -

## فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا والمجلس الثالث من

مجالس الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية وهو ونبدأ فيه درسا جديدا - [00:00:20](#)

في مذاكرتي المنظومة البيقونية في علم الحديث للعلامة الشيخ عمر البيقوني رحمه الله تعالى دمشق اه نحن اليوم في اه عصر السبت الحادي عشر من شهر سفر عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قبل ان نبدأ بذكر المنظومة -

[00:00:40](#)

الكونية في علم الحديث احب ان انبه على عدة امور. الامر الاول اهمية علم الحديث علم الحديث لا سيما علم دراية الحديث وروايته

علم ويكفي ان نعلم شرفه ان به حراسة الدين - [00:01:10](#)

الملح والذود عن حياض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وان هذا العلم اصل من الاصول العلمية التي لا يمكن ان يستغني عنها

الطالب علم. علم الحديث اصل من الاصول العلمية التي لا يمكن لاحد من طلاب العلم - [00:01:40](#)

يستغني عنه. واذا لم يكن لطالب العلم اطلاع واضطلاع في علم الحديث فانه لا يعرفه شرف الحديث من جهة ولا يعرف صحة

الحديث وضعفه من جهة اخرى. ولهذا نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الغرباء قال الذين يصلحون ما افسد الناس -

[00:02:10](#)

وهذا لا يتم الا بمعرفة الحديث الصحيح من الضعيف. والذب عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم واثبات ما وانكار ما لم يقله ورده.

ويعظم شرف هذا العلم ان نعلم - [00:02:50](#)

ان من لا يهتم بهذا العلم فانه ربما يكون من المتقولين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله السلامة والعافية. وقد جاء في

الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - [00:03:10](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. فهذا امر عظيم وخطير

ثانيا انبه الى علم مصطلح الحديث الحاجة اليه - [00:03:30](#)

الفقيه الى اصول الفقه. فما من محدث الا وهو بحاجة الى هذا العلم. ولهذا كان سفيان الثوري رحمه الله يقول الملائكة حراس السماء

واهل الحديث هم حراس الارض. لانهم يحرسون دين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

من المحدثات والمتقولات. يحرصون ويذبون عن دين النبي صلى الله عليه وسلم فيبينون المحدثات والمتقولات على النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص والمتقولات على الدين على وجه العموم. وهو كغيره من العلوم. نشأ - [00:04:30](#)

ظنيا ووجد في كلام الشارع منه اشارات كقول الله تعالى يا والذين امنوا ان جاكم فاسق نبأ فتبينوا وكقول النبي صلى الله عليه

وسلم كما في الصحيح نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمع - [00:05:00](#)

ومثل هذا موجود في كلام الصحابة والتابعين ثم صار مدسوسا مع العلوم الاخرى في كتب اهل العلم. سواء في كتب التفسير المتقدم

او في كتب العقائد او في كتب الحديث. فقد ذكر - [00:05:30](#)

من ذلك اشارات ضمنا الامام مسلم في مقدمته. والامام البخاري في كتاب اخبار احد من صحيحه ثم الفت فيه مؤلفات مستقلة وقد

كان الكعب العالي والسبق الذي لا يجارى عليه - 00:06:00

للحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى. فانه الف في كثير من علوم الحديث الذي عرف بعد ذلك بعلم مصطلح الحديث. والف بعد ذلك العلماء لظما ونثرا الف بعد ذلك العلماء في هذا الفن نظما ونثرة. اما المنثورات - 00:06:30

فكتاب الرامو هرمزي وكتاب المحدث الفاصل وكتاب الحافظ الحاكم النيسابوري وعلوم الحديث علامة ابن الصلاح رحمه الله والباعث الحثيث وشرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير وغيرهم وكان الزبدة والنجاح في علوم الحديث للعلامة الحافظ ابي الفضل احمد ابن - 00:07:00

علي ابن حجر العسقلاني المصري رحمه الله تعالى. المنظومات اول نظم اعرفه في علم مصطلح الحديث هو نظم غرامي صحيح. وهو لطيف في علم الحديث. وهو لاحد العلماء في القرن السابع الهجري - 00:07:40

ثم جاء الحافظ ابو الفضل زين الدين العراقي رحمه الله تعالى والف فيه نظما كبيرا عرف بالفية العراقي في علم الحديث وهو من اشد ما نظم في باب مصطلح الحديث. وجاء بعده الحافظ السيوطي رحمه الله - 00:08:10

المتوفى في اول القرن العاشر تسع مئة واحدى عشر. وايضا الف فيه وهي مشهورة بالفية السيوطي. واما البيقوني فهو من علماء القرن الحادي عشر علم انه كان حيا الى سنة الف وثمانين - 00:08:40

وبيقون قيل انها قرية في مدينة قريبة من اذربيجان وجده خرج منها وسكن دمشق. وولد هو ونشأ وترعرع في دمشق وطلب علم الحديث في دمشق. ولا يعرف له شيء مؤلف في العلم الا هذا - 00:09:10

النظم ولا يضره ذلك. فقد جعل الله لهذا النظم قبولا. وهو نظم لا يستغني عنه طالب علم. لا سيما في بداية الاطلاع على مقدمات فن الحديث. التنبيه الرابع ايها الاخوة - 00:09:40

ان هذا النظم عليه شروحات كثيرة سواء من المتقدمين او للمتأخرين من افضل شروحاته المتقدمة شرح المالكي رحمه الله وهو من علماء القرن عشر ومن المتأخرين من افضل شروحاته شرح شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ محمد - 00:10:10

ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى. التنبيه الخامس والاخير ان هذا النظم هو بمثابة بداية هو بمثابة بداية لطالب علم الحديث فلا ينبغي لطالب العلم ان يكون غافلا عنه. ولا ان - 00:10:40

يسيره بحرا فانك ان جعلت الجدول بحرا ضيعت مائه وان سرت وراءه اوصلك الى محيط او نهر اكبر. فهذا النظم هو فيه فيها الافبايات مقدمة الحديث. وليس هو مشتمل لجميع انواع علوم الحديث ولهذا لا ينبغي للانسان ان يستدرك عليه لانه انما اراد التنبيه - 00:11:10

على ما ينبغي التنبيه له من قبل طلاب الحديث. ولم يكن مقصوده ذكر النهايات وانما كان قصده الاشارة الى البدايات نبدأ ونقرأ هذا النظم مع شرح ليس بالمختصر المخل ولا بالمسهب الممل - 00:11:50

ان شاء الله تعالى شرحا نسير فيه على طريقتنا في فك وبيان الكلمات اولا ثم بيان المراد من الجمل ثانيا ثم ذكر ما اراد المصنف من الاشارة اليه في علوم الحديث ثالثا. فنبدأ على بركة الله - 00:12:20

اقرأ مع الشيخ ابي احمد نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال البيقوني رحمه الله تعالى ابدأ بالحمد مصليا على - 00:12:50

محمد خير نبي مرسلا. وذي من اقسام الحديث عدة. وكل واحد اتى وحده. اولها صاحب وهو ما اتصل اسناده ولم يشذ او يعل. يرويه عدل ضابط عن مثله. معتمد في ضبطه - 00:13:10

نقله والحسن المعروف طرقا وغدت. رجاله لا كالصحيح اشتهرت. وكلهما عن رتبة الحسن فهو الضعيف وهو اقسى من كثر. بدأ الناظم رحمه الله تعالى نظمه البسمة كتابة ان كان ثابتا في النسخ كما هو الحال في بعض النسخ. وقد سبق الحديث - 00:13:30

عن معنى البسمة وحكمها في بداية المنظومات التي تخدم الشريعة والدين قوله رحمه الله ابدأ الفاعل ضمير مستتر تقديره انا. يعني الناظم منافسة والمفعول محذوف تقديره ابدأ انا ان نظماً او المنظومة - 00:14:00

وهذه المنظومة على بحر الرجز هذه المنظومة على بحر الرجز ابدوا انا النظمة بالحمد. اذا الجر والمجرور بالحمد متعلق بالبداية. اي  
بداية اقول الحمد لله بداية اقول الحمد لله لكن على طريق النظم جاء هكذا ابدأ بالحمد - [00:14:30](#)  
ولم يقل وصل وانما قال مصليا. لان مراد رحمه الله ابدأوا النظم بالحمد حال كوني مصليا. او ابدأ النظم بالحمد مع كوني مصليا على  
محمد. اذا الحمد مصحوب بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)  
مصليا والصلاة مر معنا معناها صلاة صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب من الله ان يثني عليه. وصلاة الله على النبي  
ثناؤه عليه في الملأ الاعلى على محمد والمقصود والمعني به على سبيل القطع محمد ابن - [00:15:30](#)  
عبد الله بن عبد المطلب من بني هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه  
عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام. خير نبي ارسل - [00:16:00](#)  
وهذه المسألة في الخيرية لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم خير المرسلين هو سيد ولد ادم وجاء به النص كما في الصحيح. ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا - [00:16:20](#)  
سيد ولد ادم ولا فخر. وهذا من معاني الخيرية كونه سيد ولدي ادم خير نبي ارسل. اذا قد يكون نبي ولا يرسل. وقد يكون نبي وهو  
مرسل النبي الذي لا يكون مرسلا هو من جاءه الوحي ليبلغ المسلمين وليس مرسلا - [00:16:40](#)  
الكافرين. والنبي المرسل هو من جاءه الوحي. وامر ان يبلغ الوحي الى الكافرين وارسل بذلك الى الكافرين. ولدنا هذا على ان الانبياء  
منقسمون الى قسمين لا لهما نبي مرسل ونبي غير مرسل. النبي - [00:17:10](#)  
المرسل كنوح ومحمد عليهما الصلاة والسلام ومن بينهما من الانبياء والمرسلين. قال الله تعالى ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح  
والنبيين من بعده. فسماه نبي وقال انا الا نوحا الى قومه فسماه رسولا. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم خاطبه الله - [00:17:40](#)  
وخاطبه الله بالارسال. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وندعوا. يا ايها الرسول بل ما انزل اليك من رب. اما النبي الذي لم يرسل  
فك ادم عليه السلام. فهو نبي لكن لا يوجد كافر - [00:18:10](#)  
حتى يكون مرسلا. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما سئل عن ادم هل اوحى اليك قال نعم كان نبيا مكلاما. ومثل ادم عليه السلام  
انبياء بني اسرائيل. الذين كانوا يرسلون الى بني - [00:18:30](#)  
اسرائيل في حال اسلامهم وما يهلك منهم نبي الا ويأتي على اثره نبي اخر. ثم قال الناظم رحمه الله وذي من اقسام الحديث عدة ذي  
يعني هذي والاقسام مؤنثة فيجوز فيه اسم الاشارة على سبيل - [00:18:50](#)  
التأنيث تقول هذه من اقسام الحديث عدة اي بمعنى احسبه او عنده اي اعدد اقسامه. اعدد اقسامه. اذا رحمه الله اول ما بدأ بدأ  
بالخارطة الذهنية وهي ان الحديث اقسام - [00:19:20](#)  
هذه الاقسام لابد ان نتصورها تصورا ذهنيا قبل ان نقرأ النظر. القسم الاول على اليمين هو المقبول المحتج به. القسم الاول هو  
المقبول المحتج به وهو ينقسم الى قسمين. صحيح وحسن. صحيح - [00:19:50](#)  
وحسن وكلا من القسمين ينقسم الى قسمين. صحيح لذاته صحيح لغيره. حسن لذاته حسن لغيره. انتهينا من القسم الاول وانواعه.  
القسم الثاني هو الحديث المرذود الذي لا يحتج وهو ينقسم الى قسمين من حيث الاصل. حديث موقوف - [00:20:20](#)  
وحديث ضعيف والضعيف انواع منقسم الى قسمين ضعيف يمكن جبره وضعيف لا يمكن جبره. اذا الخلاصة اذا اردنا ان نعددها من  
جديد نقول واحد صحيح لذاته. اثنين صحيح لغيره ثلاثة حسن لذاته. اربعة حسن لغيره. خمسة ضعيف ينجبر. ستة - [00:21:00](#)  
ضعيف لا ينجبر سبعة حديث موقوف او مكذوب او مختلق سمه ما شئت هذا من حيث النظر الى القبول والرد ذلك المصنف قال وذي  
يعني هذي من اقسام الحديث عدة. ولنعلم ان الحديث في - [00:21:40](#)  
وفي المتقدمين الحديث في عرف المتقدمين من الصحابة والتابعين وتبع التابعين الى زمن اصحاب الكتب والمصنفات الحديث  
عندهم اعم الحديث عندهم اعم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا الحديث عندهم - [00:22:10](#)  
اعم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان الحديث يشمل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا واحد ويشمل فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وهذا الثاني - [00:22:40](#)

اشملوا احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفاته الخلقية والخلوقية وهذا الثالث بل وعندهم يدخل فيه اقوال الصحابة والتابعين. اذا صار كلمة الحديث في عرف عام. واما الحديث في عرف المتأخرين فاهل الحديث - [00:23:00](#)  
يعنون به ما اثر عن النبي. الحديث عند علماء الحديث ما معناه؟ الحديث عند علماء الحديث ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - [00:23:30](#)

او وصف خلقي او خلقي. ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذا يسمى حديثا عند علماء الحديث. واما الحديث - [00:23:50](#)

عند علماء الفقه والاصول فالحديث عندهم هو القول والفعل والتقرير. والقول والفعل والتقريب واما الاثر فكلمة الاثر اعم من الحديث في عرف المتأخرين فالأثر كل مروى سواء كان عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن غيره. بل حتى لو كان عن التابعين وتبع التابعين - [00:24:10](#)

واما الحديث فانه يكون عند المتأخرين مخصوصا بما رفع الى النبي الكريم صلى الله عليه ثم قال عده يعني احفظ عدده. واحسبه لانك اذا لم تحفظ عدده ولم تعده تضيع بينها. فلا تكون مميذا. ومن لم يحفظ - [00:24:40](#)

الاصول حرم الوصول. قال وكل واحد اتي وحجه. اي كل واحد من اقسام الحديث الذي اشار اليه بقوله ذي سيأتي وكل واحد اتي وحده ما معنى حده؟ اي تعريفه. وهناك فرق عند المناطق - [00:25:10](#)

بين الحد والتعريف لكن لا يهمننا كلامهم. اما علماء الحديث والفقه والاعتقاد فانهم يستخدمون كلمة التعريف والحج بمعنى واحد. علماء الفقه والحديث وعلماء الاعتقاد يستخدمون كلمة الحد والتعريف بمعنى واحد وهو المعتبر عندنا واما طرائق - [00:25:40](#)

فلا عبرة بها. ثم بدأ الناظم رحمه الله بقوله اولها. اذا هذا هو القسم الاول. وحينما يسمع الانسان اولها يفهم ان ثم ثانيها وثالثها وهكذا. اولها الصحيح اذا القسم الاول من من اقسام الحديث - [00:26:10](#)

الحديث الصحيح. والصحيح بمعنى الثابت. الذي يصح ان ننسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في اللغة. الصحيح هو الثابت الذي يصح ان ننسبه. هذا في اللغة. اما في اصطلاح المحدثين ما معنى الحديث الصحيح - [00:26:40](#)

لما يقولون هذا حديث صحيح. ما معنى؟ قال الناظم وهو وهو ما اتصل اسناده ولم يشد او يعل. يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقي اضطر الناظم الى قلب التعريف لاجل النظم - [00:27:10](#)

اضطر الناظم الى قلب التعريف لاجل النظم وترتيب الزجر. وترتيب الرجز عفوا. فهو الصحيح عند علماء الحديث هو ما رواه العدل الظابط عن مثله الى منتهاه ما رواه العدل الظابط عن مثله الى منتهاه - [00:27:40](#)

من غير شذوذ ولا علة. مرة ثانية ما هو الحديث الصحيح عند علماء الحديث؟ ما رواه العدل الظابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة لكن المصنف رحمه الله قال وهو ما اتصل اسناد هذا التعريف لا بأس به - [00:28:20](#)

وهو زيادة في التعريف لا بأس به. اذا نفهم ان الحديث الصحيح له شروط ما هي هذه الشروط؟ ذكر المصنف منها خمسة. الاول الاتصال. قال وهو ما اتصل. حطوا عليه - [00:28:50](#)

رقم واحد اتصال السند وما معنى السند؟ اكتب السند سلسلة الرجال الموصلة الى الحديث. السند ما معنى السند؟ تقول السند سلسلة الرجال الموصلة الى الحديث مثل مثل قال مالك حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله - [00:29:10](#)

عليه وسلم. فهذا يسمى اسنادا مالك عن نافع عن ابن عمر هذا يسمى اسنادا. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال يسمى متنا يسمى متنا. قال وهو ما اتصل اسناده. اذا الشرط الاول - [00:29:50](#)

قالوا الاسلام وعرفنا ما معنى الاسلام. الشرط الثاني ولم يشد او يعي يشد بفتح الياء من شد. وشد الشيء اذا جاء على خلاف المعروف. في اللغة ما معناه الشاذ في اللغة هو الشيء الذي جاء على خلاف المعروف. واما الشاذ في - [00:30:10](#)

اصطلاح الحديث فسيأتي ذكره من قول الناظم رحمه الله تعالى. اذا الشرط الثاني خلوه من الشذوذ قلبه من الشذوذ هذا رقم اثنين.

او يعل العلة في لغتي المرض اذا خفي. المرض اذا خفي. فاذا ظهر قالوا مرض - [00:30:40](#)

اظن ويقولون فلان عليل اي به مرض. هذا في اللغة. واما الحديث او الحديث الذي فيه علة سيأتي تعريفه من كلام الناظم ان شاء الله. اذا الشرط الثالث من العلة. لاحظوا الشرط الاول اتصال السند. الشرط الثاني خلوه من الشذوذ - [00:31:10](#)

الثالث خلوه من العلة. الشرط الرابع ان يكون الراوي ان يكون الرواة للسند رواية السند عدولا. هذا الشرط الرابع ان يكون رواية السند عدولا. الشرط الخامس والاخير ان يكون السند ضابطين. ان يكون رواية الاسناد عدولا هذا الشرط الرابع - [00:31:40](#)

ان يكون رواية الاسناد ضابطين هذا شرط الخامس. اذا حتى نقبل الحديث لا بد من هذه الشروط ان يكون الاسناد متصلا خاليا من الشذوذ وخاليا من العلة والرواة كلهم عدول والرواة كلهم ضابطين. ما معنى عدل يرويه عدل؟ ما معنى العدل - [00:32:20](#)

العدل في اللغة معناه خلاف الجور. وفلان عدل وفلان جائر اي ظالم اذا العدل هو المتصف بصفة الاحسان المتصف بصفة الاحسان. والاستقامة. اما في عرف المحدثين من هو العدل؟ في عرف المحدثين. قال - [00:32:50](#)

اختلف علماء الحديث في تعريف العدل والذي عليه الجمهور ان العدل هو من لا يعرف بفسق هو بل لا يعرف بفسق ظاهر ولا بخارم من خوارم المروءة. لا يعرف بفسق ظاهر - [00:33:30](#)

فلم يعرف بكذب ولا يعرف بغيبة ونميمة ولا يعرف بسكر ولا بقذف المحصنات ونحو ذلك. طبعاً لو تاب ما عندنا اشكال. انما الكلام عن من يكون يرويه عدلا من هو العدل؟ الذي عليه جماهير المحدثين ان العدل هو الذي - [00:33:50](#)

ها ايش قلنا؟ امرين. ليس بفاسق ولا ولا اتى بخارم من خوارم المروءة ما معنى خوارم المروءة؟ هي الامور التي يخالف فيها الانسان اهل العرف اهل بلده اذا عرفنا العدل. طيب اذا رأيت رجل مثلا - [00:34:20](#)

لا يصلي الفجر مثلا او لا يصلي العصر مثلا لا يصلي. فهذا لا يصح ان روي عنه الحديث. يؤذن للصلاة وهو جالس يلعب. ولا يقم للصلاة. هذا لا يؤخذ عنه العلم - [00:34:50](#)

ولا يؤخذ عنه الحديث. وهذا نص عليه الامام ولا هذا نص عليه الحافظ ابو بكر البغدادي الخطيب رحمه الله في كتابه تذكرة السامع والمتكلم. قال باب لا يروى الا عن الاثبات - [00:35:10](#)

يرويه عدل ظابط ما معنى الظابط؟ الظابط في اللغة اسم فاعل من الظبط وهو البعد عن الغلط. فلان ضبط اي بعيد عن الغلط واللغظ فلان ضبط اي بعيد عن الغلط والظبط - [00:35:30](#)

مراد ظبطان. ظبط صدر وهو ان يكون حافظا في صدره ما يرويه والثاني ضبط سطر وهو ان يكون حافظا لما يكتبه فلا يدخل عليه الناس شيئا باقلامهم والذي يكون ضابط صدر يجوز له ان يروي عن صدره. والذي يكون - [00:36:00](#)

ضابط سطر ليس له ان يروي الا من سطره. دون صدره. وطبعاً المطولات هناك طرق معينة لمعرفة الظابطين من عدمها. لمعرفة الظابطين من عدم الظابطين. يرويه عدل ظابط عن مثله. اذا كون - [00:36:40](#)

عدلا وظابطا هذا مشترط في جميع طبقات الاسلام. مثال ذلك قول الامام البخاري رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث ابن سعد المصري قال حدثنا سفيان قال حدثنا او قال حدثنا ليث ابن سعد المصري قال حدثنا الحميدي عن عمرو بن دينار عن جابر ابن - [00:37:10](#)

رضي الله تعالى عنه لما تنظر تجد ان الرواة ابتداء من البخاري وشيخه قتيبة ابن سعيد ابن ابن الطريف البغلاني ابو رجاء الخولاني بليديتنا والليث ابن سعد المصري فقيه اهل مصر - [00:37:40](#)

والحميدي المكي فقيه لمكة وعمرو بن دينار وجاء كلهم معروفون. معروفون بماذا؟ بالعدالة بالظبط. هذا معنى عن مثله. يعني لا نكتفي ان الاول امام والثاني غير ظابط ما يصلح. لا بد - [00:38:00](#)

كلهم عدولا كلهم ضابطين. قال معتمد في ظبطه ونقله معتمد هو الذي قال عنه علماء الحديث فلان ضابط. فلان ظابطة وقد يسأل الائمة مثل يحيى ابن سعيد الخطان البصري يحيى ابن - [00:38:20](#)

علي ابن المديني قد يسألون عن بعض رواة الحديث الامام الشافعي فيقولون فلان ضابط وفلان غير ضابط ويقولون فلان جبل وفلان

فيه وعنده مناكير. اذا معتمد من قبل من؟ معتمد من قبل علماء الجرح والتعديل بانه عدل وضابط. لذلك قال - [00:38:50](#) في ظبطه ونقله. في ظبطه راجع الى ضابط. ونقله راجع الى عدل ففي هذا البيت لف ونشر يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله هذا هو تعريف الحديث الصحيح. ثم قال والحسن المعروف ولم يقل ثانيها - [00:39:20](#) وهو ثانيها اكتب عليه اولها الصحيح الثاني الحسن اكتب تنبيهه اكتب تنبيهه لم يعرف اصطلاح الحسن او الحديث الحسن عند المتقدمين. في زمن الصحابة والتابعين وتبعهم انما كان الذي يعرف عندهم ان الحديث صحيح او مردود - [00:39:50](#) مقبول او مردود صحيح او ضعيف. واول من تكلم في هذا القسم وظهره واول من تكلم في هذا القسم وظهره الامام ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى. اول من تكلم عن - [00:40:30](#)

الحديث الحسن واشهره هو الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن الجامع المعروف طيب ما هو الحسن؟ هذا اصطلاح. اصطلاح المتأخرين من زمن الامام الترمذي ومعاصريه ومن بعدهم ان هناك حديث صحيح هناك حديث حسن في - [00:41:00](#)

المقبول في قسم المحتج به. انتبهت لهذا؟ يعني كلا القسمين مقبول ومحتج فلا يأتي انسان ويقول كيف تحتجون باحاديث ها ضعيفة الاسناد نقول ضعيفة الاسناد انها حسنة الطرق والسلف يحتجون بالحسن. لا يأتي انسان ويقول كيف تحتجون باحاديث ضعيفة - [00:41:30](#)

نقول وان كان الظعيف لكنه ظعيف ينجبر اذا ما عندنا اشكال في الاحتجاج به. ما الذي لا يحتج به؟ هو الضعيف الذي لا ينجبر والموضوع والكذب المصدر. اذا القسم الثاني من الحديث - [00:42:00](#)

وعليه عامة المحدثين بعد الترمذي رحمه الله هو الحديث الحسن. ما هو الحديث الحسن قال المصنف المعروف طرقا وغدا رجاله لا كالصحيح اشتهر معنى بيت الناظم ان الحديث الحسن له طرق معروفة لانه قال طرقا - [00:42:20](#)

ليست طريقا واحدا له طرق طريقان فصاعدا. وغدت رجاله لا كالصحيح اشتهر يعني رجال الذين يروون الحديث الحسن ليسوا مشهورين كرجال الحديث الصحيح. ولهذا يقول العلماء ومنهم الحافظ ابي فضل احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني رحمه الله يقول الحسن الحديث الحسن ما رواه العدل - [00:42:50](#)

ها انتبه ما رواه العدل الى هنا هو مثل الصحيح. ما رواه العدل الخفي الضبط ما رواه العدل الخفيف الضغط. اذا هذا هو تعريف الحديث الحسن ما رواه العدل الخفيف الضبطي. نفهم من هذا ان راوي الحديث الحسن هو عدل - [00:43:30](#)

لكن في حفظه شيء. لكن في حفظه شيء. سواء كان في صدره او كان في صدره فما دام في حفظه شيء فهو ليس كمرتبة الحديث الصحيح. وهو لانه عدل وله عناية بالظبط وان كان اقل من الصحيح فهو فوق مرتبة الضعيف - [00:44:00](#)

وهل يشترط في الحديث الحسن ان يكون له طرق هذا الذي يفهم من كلام الناظم. ولا؟ قال طرقا والصواب انه لا يشترط ان يكون للحديث الحسن طرقا الا اذا كان المقصود - [00:44:30](#)

الحسن ليس؟ لغيره. نعم. الحسن لغيره هو حسن وحسن ظعيف وضعيف فانجبرا فسمي حسنا نعيم. اذا الحديث الحسن عرفناه ما رواه العدل ها الخفي كيف الضبط؟ وهنا المصنف قال المعروف طرقا وغدا رجاله لا كالصحيح اشتهروا. ونص على هؤلاء - [00:44:50](#)

الذين خف ظبطهم من؟ نص عليهم الامام ابو الحسين. مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله اه في كتاب في مقدمة صحيحه في مقدمة الصحيح. فقال واني قد اعرض عنه واني ربما اروي عن رجال دون الاولين فذكر اسماءهم. فذكر اسماء - [00:45:20](#)

ثم قال المصنف رحمه الله وكل مال رتبة الحسن قصر. هذا القسم الثالث. ثالثها ها الا القول الناظم ثالثا وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الظعيف وهو اقسام على قول الناظم تعريف الحديث الظعيف على قول الناظم تعريف الحديث الظعيف كل - [00:45:50](#)

حديث لم يرتقي الى درجة الحسن او الى درجة الحديث الحسن. هذا تعريف جيد كل حديث لم يصل الى مرتبة الحديث الحسن فهو الضعيف. ثم هو في الظعيف اقسام وانواع. وقال بعض العلماء الحديث الظعيف هو الحديث الذي - [00:46:20](#)

من ليس بضابط او من ليس بعدل. هذا تعريف الضعيف. يرويه من ليس بعدل او من ليس بضابط. قد يكون عدل لكن ليس بضابط اذا الحديث ضعيف. قد يكون ضابط لكن ليس بعدل اذا الحديث ضعيف. ها - [00:46:50](#)

ممکن ممکن لا يكون الراوي لا عدلا ولا ضابطا هذا من باب اولى انه اضعف الضعيف. اذا نقول الحديث هو من يرويه من ليس بعدل واو من ليس بضابط. فان جمعهما فهو من من باب - [00:47:20](#)

ثم قال وهو وهو اقساما كثر. قال بعض الشراح وهو الضمير راجع للضعيف اي ان الضعيف اقساما كثر والصواب ان كلمة وهو انه راجع الى كل المذكورات وهو اي المذكورات - [00:47:40](#)

سواء كان صحيحا وهو الاقرب اقسام كثر. فالحديث الصحيح اقسام. فالحديث الصحيح اقسام والحديث الضعيف اقسام وسيذكر ذلك المصنف رحمه الله تعالى - [00:48:10](#)